الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

غدوة الثلاثاء
١٧ ايلول ١٩٥٧
٢١ صفر ١٣٧٧
٢١ آلول ٥٧١٧
17 September 1957 17 בספטמבר
No. 41 Vol. XIV
العدد ٤١ السنة الرابعة عشر

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٢٠ بروطة) המחיר 120 פר'

بيان يوغسلافي بولوني مشترك

بلغراد — صدر في بلغراد اليوم بلاغاً بولونياً - يوغسلافياً مشتركاً جاء فيه ان يوغسلافيا وبولندا تعتبران خط الاودر نيسي حداً نهائياً بين بولونيا والمانيا، وان معاهدة بوتسدام قد اقرت بهذا الخط كما ان جمهورية المانيا الديمقراطية قد اعترفت به. وترى يوغسلافيا وبولونيا ان اعتراف الدول التي لم تعترف بعد بهذا الحد الحدود النهائية انما يساعد على تحسين العلاقات الدولية وتعزيز السلام. وترى البولنتان ان وحدة المانيا انما تتم بالمفاوضات بين المانيا الغربية وجمهورية المانيا الديمقراطية.

٦٠٠ مليون صيني يدعمون كفاح سوريا لصيانة استقلالها

رسالة بلغانين لتركيا تحذر للغرب بأن الحرب ضد سوريا لن تكون حرباً اقليمية فقط

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

حكومة الصين الشعبية وشعبها يؤيدان كفاح سوريا من اجل المحافظة على استقلالها وحريتها.

هذا ملخص مذكرة شوان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية الى الحكومة السورية التي سلمها سفير الصين في دمشق الى رئيس وزراء سوريا في اجتماع حضره وزير الخارجية السوري.

وقد صرح السفير الصيني في اعقاب هذه المقابلة بأن الحكومة الصينية في مذكرتها استنكرت تصريح دالس ورأت فيه تدخلاً فظاً في شؤون سوريا الداخلية.

وقال صلاح الدين البيطار وزير الخارجية السوري في هذا الشأن ان الغرض من زيارة سفير الصين لمكتب رئيس وزراء سوريا كان تدعيم موقف سوريا والاعراب عن مساندة الحكومة الصينية وشعبها لكفاح سوريا التحرري.

وقد جاءت هذه المقابلة في وقت اجمعت فيه الصحف الصينية على مناصرة سوريا وتحميل الولايات المتحدة وحدها مسؤولية التطورات الخطيرة التي تهدد السلام العالمي.

وكتبت صحيفة تا - كونغ - باو ان ملاحظات شو ان لاي امام الوفد السوري (اقرأ اسبوع الاقلام الآسيوية ص ٢) في الاسبوع الماضي اعربت عن تصميم ٦٠٠ مليون صيني على مساعدة سوريا، فقد قال شو ان لاي، انا نؤيد سوريا التأييد التام ونقاوم التدخل الامريكي.

انذار بلغانين لتركيا

وكان رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نقولاي بلغانين قد بعث برسالة الى الحكومة التركية حذرها فيها من مغبة التحرش بسوريا وتشديد الضغط عليها والقيام بنشاط معاد لها، وقال ان ذلك يجلب الكوارث على تركيا.

وقد اكد بلغانين في هذا الانذار بان لا مطامع اقتصادية او سياسية او استراتيجية للاتحاد السوفياتي في منطقة الشرق الاوسط وهو انما يرغب في صيانة السلام في هذه المنطقة.

وعلى الاثر زعمت حكومة تركيا انها لا تنوي الاعتداء على سوريا وان الحشد على حدودها هو امر عادي تستدعيه مناورات الخريف العسكرية السنوية.

وقد علقت جميع الصحف السورية على اهمية المذكرة التي بعث بها بلغانين الى تركيا. فقالت «التحرر» ان بلغانين حذر حكام تركيا من القيام مع امريكا بالعدوان على سوريا، وقالت «النصر» ان رسالة بلغانين حذرت الغرب من ان الحرب ضد سوريا لن تكون حرباً اقليمية.

والواقع ان سلسلة الانذارات السوفياتية للغرب ولتركيا اسهمت مساهمة كبرى في احجام المعتدين عن الاعتداء على سوريا، وبحق قالت صحيفة طاكونغ باو الصينية ان مذكرات الاتحاد السوفياتي الى امريكا وبريطانيا وفرنسا بشأن الشرق الاوسط «اسهمت مساهمة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

كلمة الاتحاد

قرار باطل وعديم السلطة الادبية!

خطوة جديدة يخطوها حكام امريكا ودول الاستعمار الغربي في سياسة التوتر الدولي والحرب الباردة. فقد اصرت هذه الدول، باكثريتها الشكلية، على تقديم موعد دورة الجمعية العمومية لهيئة الامم لعقد جلسة خاصة في الاسبوع الماضي، واعتبارها استمراراً لدورة الجمعية العمومية السابقة، واتخاذ هذه الجلسة منبراً لتشديد «الحرب الباردة» باثارة ما يسمى «قضية المجر» ذريعة لذلك.

لقد استخدمت الولايات المتحدة وسائل الضغط والتأثير الدولي لكسب اكثرية ٦٠ صوتاً للاقتراح الامريكي بمسألة المجر. ولكنها ليست اكثرية على كل حال، بل اقلية في حقيقتها. فالدول الاشتراكية العشرة التي صوتت ضد القرار، تمثل الف مليون انسان، بما في ذلك الشعب الصيني الذي حرم من حق التمثيل بهيئة الامم. والدول الحيادية العشرة التي امتنعت عن تأييد هذا القرار ايضاً تمثل ٥٠٠ مليون انسان. فهذا المليار ونصف المليار من البشر، الذين لم يؤيدوا القرار الامريكي «باستنكار» موقف الاتحاد السوفياتي، يشكلون اكثرية المجموعة البشرية الساحقة.

وهذا القرار لا يعبر عن رأي اكثرية المجموعة الانسانية فحسب، بل انه يتعارض نصاً وروحاً مع ميثاق هيئة الامم المتحدة الذي لا يجيز لهذه المنظمة التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء فيها. فثورة الردة الفاشية، التي وقعت في المجر في الخريف الماضي، كانت تحمل طابعاً معادياً للاشتراكية. ولذلك فمسألة هذه الثورة وقمعها لا شأن لهيئة الامم المتحدة فيها. اما وجود القوات السوفياتية في المجر فيستند الى معاهدة دولية معترف بها، ومساعدة هذه القوات لحكومة المجر، هو عمل شرعي يستند الى طلب الحكومة المجرية وبرلمانها المنتخب. فالتصويت الذي جرى على مشروع القرار الامريكي، ما هو الا خرق لميثاق الامم المتحدة وتدخل في شؤون المجر الداخلية واعتداء على سيادة المجر!

وعلى ما يظهر فان رئيس الجمعية العمومية «فان» قد شعر بهذه الحقيقة، ولذلك حاول بعد التصويت، المقارنة بين القرار باخراج القوات المعتدية من مصر، وبين هذا القرار. والفرق البسيط الوحيد الذي تجاهله هذا الرئيس، هو انه لم يكن عدوان سوفياتي ولا احتلال في المجر.

ولم يكن قرار الستين، في الجمعية العمومية، عديم الشرعية، فحسب، الا انه ايضاً عديم القوة الادبية. فزعامة هذه الاكثرية، صاحبة القرار، هي الدول الاستعمارية الكبيرة التي تحتفظ بقواعد عسكرية في عشرات الاقطار الاجنبية والاقطار الموالية تحت السيطرة الاستعمارية

ومنها ايضاً البلاد الداخلة في الاحلاف الحربية العدوانية، مثل حلف شمال الاطلسي وحلف بغداد وحلف جنوب شرق آسيا. فالمعاهدات التي أقيمت بموجبها هذه الاحلاف تبيح التدخل العسكري الخارجي ضد «الاعتداء» من الداخل، اي ضد حركة التحرر المعادية للاستعمار في الاقطار المنخرطة في هذه الاحلاف. فأي قوة ادبية لسفاحي الشعب الجزائري، ومضطهدي الشعب القبرصي والشعب الكيني، ولمدبري الانقلابات الرجعية في فنزويلا وغواتيمالا والاردن — اي قوة ادبية لكل هؤلاء «بادانة» الاتحاد السوفياتي على مساعدته الاخوية للمجر الشعبية؟ اي قوة ادبية لحكام امريكا وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا الذين تعسكر قواتهم المسلحة، البرية والبحرية والجوية في عشرات الاقطار التي تبعد عن حدودهم آلاف الاميال — بأي سلطة ادبية تطالب هذه الدول خروج القوات السوفياتية من المجر؟ الم يعقد ميثاق وارسو العسكري كرد وخطوة دفاعية ازاء خطر احياء العسكرية الالمانية واقامة حلف الاطلسي؟ الم تعلن الدول الاشتراكية عن استعدادها لالغاء هذا الحلف واعادة القوات السوفياتية الى قواعدها اذا ما تبدد الخطر الذي يهددها من بقاء حلف الاطلسي والعسكرية في المانيا الغربية؟

فلن يكون إذن، بمقدور هذا القرار طمس الحقائق الدامغة التي يعرفها الرأي العام العالمي. فهو مجرد استفزاز لمعسكر الاشتراكية ومحاولة التستر على المؤامرة الاستعمارية في تنظيم ثورة الردة في المجر.

ولقد دل هذا التصويت في هيئة الامم على حقائق هامة ايضاً، فقد عبر عن وحدة المعسكر الاشتراكي بما في ذلك يوغسلافيا. لقد عبر عن صمود دول معسكر الحياد في آسيا، وعلى رأسها الهند العظيمة. لقد صمدت هذه الدول امام الضغط الاستعماري وحافظت على حيادها الايجابي. ووقوف اليمن والسعودية الى جانب مصر وسوريا بالامتناع عن التصويت ضد الاتحاد السوفياتي يظهر مدى التطورات المعادية للاستعمار في العالم العربي، وفشل «مبدأ ايزنهاور».

على ضوء هذه الحقائق، وازاء هذه التطورات في الشرق الاوسط، نحو الحياد الايجابي، يجب استنكار موقف الوفد الاسرائيلي، في هيئة الامم، الذي ايد المؤامرة الامريكية ضد الاتحاد السوفياتي والمجر الشعبية وكل معسكر السلام والاشتراكية.

ان الجماهير الوطنية المخلصة في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

العربية السعودية والعراق تقفان الى جانب سوريا

حيفا — مكتب الاتحاد — تأكد ما ذهبت اليه الاتحاد في الاسبوع الماضي (عدد ١٣ ايلول ١٩٥٧) من «ان تضامن الشعوب العربية كان له دور جوهري في فشل المؤامرة الامريكية»... فقد اضطر حتى زعماء الحكومات العربية الموالية للغرب الى التضامن مع سوريا.

وقد صرح احمد الشقيري، وزير العربية السعودية لشؤون هيئة الامم المتحدة، عند وصوله الى نيويورك للاشتراك في دورة الامم المتحدة، ان بلاده ستقف الى جانب سوريا اذا ما هاجمتها اية دولة. واضاف ان العربية السعودية لا يمكنها ان تسمح بهجوم على سوريا.

ومن بغداد أذيع ان علي جودت الايوبي رئيس وزراء العراق اجتمع بوزير سوريا المفوض واكد له عزم حكومته على توثيق علاقاتها مع سوريا.

واذاع راديو بيروت ان جميل المدفعي رئيس مجلس الشيوخ العراقي صرح في دمشق ان اي هجوم على سوريا هو هجوم على العراق وعلى كل قطر عربي.

وبالغت الصحف الاردنية في تأكيد تصريح سمير الرفاعي نائب رئيس الوزراء الاردني بشأن الاسلحة الامريكية فقالت ان الرفاعي اكد ان سوريا قطر شقيق وانا لا ابيح ان يقرن اسمها باسرائيل عدوتنا.

اسرائيل ارتكبت ٢٢ خرقاً لاتفاق الهدنة

دمشق — اعلن ناطق رسمي سوري، ان اسرائيل ارتكبت ٢٢ خرقاً لاتفاق الهدنة السوري - الاسرائيلي على خطوط الهدنة وفي المنطقة المنزوعة السلاح خلال الاسابيع الاربعة الاخيرة.

مؤتمر ثلاثي يشترك فيه سعود

وكتبت جريدة «الناس» اللبنانية ان الملك سعود سيزور دمشق في طريق عودته من المانيا الغربية حيث ذهب للاستشفاء وان الملك السعودي سيجتمع بشكري القوتلي الرئيس السوري وجمال عبد الناصر الرئيس المصري لبحث الوضع في الشرق الاوسط

اقالة الحسين لتفادي انتفاضة الشعب الاردني؟

فرار الضباط وانضمامهم الى جبهة التحرر الوطني

القاهرة — نشرت الاهرام انه من المتوقع استقالة الملك حسين لمصلحة شقيقه احمد على ان تكون الملكة الام زين الوصية على العرش.

وقالت الصحيفة ان مالروي السفير الامريكي طالب حكام الاردن بالانتساب الى حلف بغداد مما سبب الانشقاق بين حكام الاردنيين فسمير الرفاعي نائب رئيس الوزراء وافق على الرضوخ لهذا الطلب بينما عارض فيه بهجت التلهوني كبير أمناء القصر الذي يخاف ان يؤدي الرضوخ الى عاصفة قومية تهدد المملكة.

واضافت المصادر المطلعة في القاهرة ان عدداً كبيراً من ضباط الجيش الاردني يفرون من الجيش وينضمون الى جبهة التحرر القومي التي تعمل من اجل تحرير الاردن.

وجاء في وكالة انباء الشرق الاوسط ان حكام الاردن يقومون بحملة اعتقالات واسعة في الآونة الاخيرة وذلك لقلقهم من ثورة شعبية بسبب نقمة الجماهير على خنوع الحكام للاستعمار الامريكي الذي ظهر في وصول شحنات الاسلحة الامريكية والخبراء الامريكيين.

وهذه الانباء تؤكد عمق الازمة السياسية في الاردن التي اعترفت بحدتها وكالة رويتر فقالت ان المراقبين في عمان يعتقدون بان الوضع الراهن، هو نتيجة احداث وقعت في الاشهر الاخيرة ولم ينشأ فجأة بسبب التطورات في سوريا والخوف من الانتفاضة الشعبية هو الذي دفع الحكام لان يطالبوا بسجن الضباط الاحرار ١٥ سنة بينما طالبوا في بدء المحاكمة الصورية باعدامهم.

وبسبب الغليان في الاردن تواصل الصحف الاردنية الاجيرة دحض الدعاية الامريكية بان هناك خطراً سورياً على الاردن.

ولهذا لم يكن غريباً ان تظهر «الصريح» العريقة في الخيانة مهاراتها من مسرحية نقل الاسلحة الامريكية بالطائرات فتقول ان المساعدة العسكرية يجب ان تكون سرية فليس هناك ما يدعو الى الضجة التي اثيرت حولها.

معهد الماركسية - اللينينية التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

الحرب لم تعد محتومة في ايامنا

موسكو — نشرت جريدة «برافدا» رؤوس الاقلام التي اعدها معهد الماركسية اللينينية التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي حول الذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وفي رؤوس الاقلام هذه تأكيد لما قرره المؤتمر العشرون من ان الحرب لم تعد محتومة في ايامنا.

وفي الفصل الذي يستعرض محاولات المستعمرين المتواصلة لقضاء على اول حكومة للعمال في العالم، انه في عشية الحرب العالمية الثانية وضع المستعمرون الخطط لكي يستنزف الاتحاد السوفياتي دماءه حتى الموت. فالاستعماريون في بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا قد انفقوا آلاف الملايين من الدولارات على مساعدة الاحتكاريين الالمان الذين رفعوا هتلر الى سدة الحكم، وجهزوا المعسكر الفاشستي، وشجعوا الغازين المعتدين في مطالبهم في النمسا وتشيكوسلوفاكيا، ودفعوهم نحو الحدود السوفياتية، ورفضوا الاصغاء الى الاقتراحات السوفياتية بشأن صد المعتدين الفاشستيين.

وحتى لما اصبح واضحاً لديهم ان معسكرات الغازين تهدد حرية كل الامم واستقلالها لم يتخل المستعمرون عن املهم بان يسووا امورهم على حساب الاتحاد السوفياتي. وقد حسبوا ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

نتائج الانتخابات في المانيا الغربية

بون — اسفرت الانتخابات البرلمانية العامة التي جرت امس في المانيا الغربية عن فوز الحزب «الديمقراطي المسيحي» - وهو حزب رئيس الحكومة الحالي اديناور - بخمسين بالمئة من عدد الاصوات - وقد كان لهذا الحزب في البرلمان المنحل ٤٥٫٢ بالمئة - ونال الحزب الاشتراكي الديمقراطي نحو ٣٢ بالمئة من الاصوات - وكان له في البرلمان الماضي ٢٨٫٨ بالمئة. ونال «الديمقراطيون الاحرار» - وهم شركاء اديناور في الائتلاف الحكومي القائم في المانيا الآن ٧٫٧ بالمئة من الاصوات - وكان لهم في البرلمان الماضي ٩٫٥ بالمئة ونال حزب «اللاجئين» ٤٫٦ بالمئة - وكان له في البرلمان الماضي ٥٫٩ بالمئة. ونال الحزب الالماني ٣٫٤ بالمئة وكان له ٣٫٣ بالمئة.

وسيكون لحزب اديناور في البرلمان الجديد ٢٧٠ نائباً من مجموع ٤٩٤ نائباً.

(اقرأ تعليق مكاتب الاتحاد السياسي على الصفحة ٤)

اذاعت القاهرة ان المانيا (الشرقية) الديمقراطية اقتنعت الحكومة المصرية على شراء كميات من القطن تبلغ ٩ ملايين جنيه.



رمز السلام كما تحب الولايات المتحدة ان تصوره لتبرر مواصلة التجارب النووية.
رسم يوسف روس
رومانيا

قضية نزع السلاح في مركز ابحاث هيئة الامم

معارضة الدول الاشتراكية توافق الهيئة على القرار الامريكي بشأن المجر

نيويورك — تفتتح اليوم (الثلاثاء) الدورة الثانية عشر للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بحضور ٨٢ مندوباً يمثلون ٨٢ قطراً يؤلفون الهيئة.

وقد وصل الوفد السوفياتي برياسة اندريه غروميكو، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي لحضور هذه الدورة. ومن المنتظر ان تحتل مسألة نزع السلاح وايقاف التجارب النووية وانتساب الصين الى هيئة الامم وقضايا الشرق الاوسط مركز ابحاث هذه الدورة.

وعلم ان دالس وزير خارجية امريكا، سيقدم الى جلسة الجمعية العمومية، يوم الخميس القادم، مشروعاً «لحل» بعض مشاكل الشرق الاوسط، ومن المعتقد ان يكون ضمنها الاتحاد السوفياتي

معارضة الدول الاشتراكية لقرار التدخل في شؤون المجر

وكانت هيئة الامم قد عقدت، قبل ذلك اجتماعاً خاصاً بحثت فيه «مسألة المجر»، وبضغط الولايات المتحدة أقر مشروع القرار الامريكي «بادانة» الاتحاد السوفياتي على «قمع» كفاح المجر من اجل «الحرية».

وقد اتخذ هذا القرار باكثرية ٦٠ صوتاً ضد عشرة اصوات هي اصوات بلغاريا والبانيا، وروسيا البيضاء وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبولونيا ورومانيا واكرانيا والاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا.

وامتنع عن التصويت افغانستان وسيلان ومصر وفنلندا والهند واندونيسيا وسوريا واليمن والسعودية.

اما الوفد الاسرائيلي فقد ايد الاقتراح الامريكي.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

رومانيا تقترح اتفاق عدم اعتداء بين دول البلقان

اثينا — اقترح كيوستويكا رئيس وزراء رومانيا، في رسالة بعث بها الى قسطنطين كرمنليس رئيس وزراء اليونان، عقد مؤتمر لدول البلقان لبحث عقد اتفاق عدم اعتداء بينها.

والهدف من مثل هذا الاتفاق دعم السلام في البلقان والاتفاق على حل المشاكل والنزاعات بالطرق السلمية واقامة التعاون الاقتصادي والثقافي بينها.

ويقترح رئيس وزراء رومانيا في رسالته، ان يعقد رؤساء وزراء جميع الدول البلقانية - تركيا وبلغاريا واليونان ويوغسلافيا والبانيا ورومانيا - مؤتمرهم في بوخارست للوصول الى ذلك الاتفاق الذي سيضمن حدود الدول المشتركة ويقوم على اساس المساواة بينها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

ويؤكد ستويكا ان الهدف ليس اقامة كتلة ضد اخرى بل اقامة تعاون بين الدول البلقانية داخل الاتحاد الاوروبي.

موقف اليونان

وقد سارع مراسل رويتر بعد اذاعة هذا الاقتراح بالاتصال بالمحافل الرسمية في اثينا واستخلص ان اليونان لا ترحب بمثل هذا الاقتراح لان ذلك يتعارض مع شروط انتسابها للحلف الاطلسي اولاً، وثانياً لان بينها وبين تركيا وبلغاريا والبانيا، نزاعات لم تسو بعد فبينها وبين تركيا نزاع على قبرص ادى في الماضي الى نسف حلف البلقان الذي قام منها ومن تركيا ويوغسلافيا. وهناك قضايا تعويضات الحرب بينها وبين بلغاريا وحالة تشبه الحرب بينها وبين البانيا.

ومع هذا فقد جاء اقتراح رئيس الوزراء الروماني مفاجأة سياسية كبرى ويقول المراقبون انه لاقى صدى واسعاً في المنطقة.

قنابل في بيروت

بيروت — انفجرت قنبلة اول امس بالقرب من مكتب جريدة «الحياة» الموالية للغرب كما انفجرت قنبلة آخر بالقرب من نادي حزب الطاشناق الفاشي.

تجارب نووية امريكية تثير قلق اليابان

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلنت الحكومة الامريكية بان الولايات المتحدة تستعد لاجراء سلسلة من التجارب النووية في المحيط الهادىء في شهر نيسان القادم.

وزعمت الحكومة الامريكية في بيانها ان الحكومة الامريكية في بيانها ان قرارها مبعثه عدم الاتفاق على ايقاف التجارب النووية كجزء من اتفاق على نزع السلاح.

وقد اشاع هذا النبأ موجة من القلق والغليان في اليابان وصرح رئيس جامعة ريكيو ان هذه التجارب الجديدة تهدد الشعب الياباني.

واما رئيس لجنة مناهضة القنابل الذرية والنووية في اليابان فاعرب عن نقمة الشعب الياباني واستعداده لمقاومة هذه التجارب بقوله ستطالب الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة باصدار قرار يمنع هذه التجارب.

ابتداء من الشهر القادم سيعمل خط جوي بين القاهرة وبراغ. وقد عقدت مصر اتفاقات لاقامة خطوط النقل الجوي بينها وبين رومانيا وبلغاريا وبولونيا. وصرح مدير الطيران المدني في مصر انه قريباً سينظم النقل الجوي بين مصر والاتحاد السوفياتي.

محادثات ثقافية سوفياتية امريكية

واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد وافقا على اجراء محادثات بينهما على مستوى رفيع في الشهر القادم من اجل توثيق التعاون الثقافي والتكنيكي بين الدولتين.

واعلنت وزارة الخارجية السوفياتية ان العلاقات الثقافية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هي لفائدة الفريقين معاً. ومن شأنها ان توطد الصداقة والتفاهم بين الدولتين.

نشرت الصحف الهندية ان الولايات المتحدة تبني بشكل محموم قواعد حربية في منطقة كشمير التي تحتلها الباكستان القريبة من الحدود السوفياتية والتي لا تبعد اكثر من طيران نصف ساعة من الصين الشعبية. وقد تظاهر اهالي مظفر آباد بشدة احتجاجاً على بناء هذه القواعد. وكذلك تظاهر سكان جلجيت وبونغ سوالكوت.

لمحة..

رياضة بن غوريون!

نشرت الصحف ان بن غوريون رئيس الحكومة الذي يقضي الان عطلته ادهش المستحمين حين استطاع ان «يقف» على رأسه بضعة ثوان وان يكرر هذا التمرين الرياضي

المأساة ان بن غوريون يقود البلاد دائماً وهو يقف على رأسه.

ت

اضطهاد الشعب العربي و « رسالة » الديمقراطية البنغوريونية

هل غيرت هذه الحكومة التي في مركزها ثلاثة « احزاب عمال » شيئاً من سياستها الدموية تجاه الشعب العربي في اسرائيل منذ مذبحة كفر قاسم ؟!

هل اعتبرت هذه الحكومة شيئاً من ضخامة عدد الضحايا الذين سقطوا في كفر قاسم قرباناً لسياسة التحريض العنصري الدموية ضد الشعب العربي ؟

لقد اهتز الضمير الانساني كله لهذه المجزرة المروعة . اما حكومة بن غوريون فألفت محكمة لتهدئة الرأي العام ولطمس معالم هذه الجريمة الكبرى ضد الانسانية ، ولانقاذ سمعة نظام الذئاب الذي يسود اسرائيل . ولكن هذه الحكومة واصلت سياستها الاجرامية ضد الشعب العربي بالقمع والارهاب ، وضد الشعب الكادح بالاضطهاد والاستغلال وسلب الحريات . وعبثاً ، امل الآملون بالا تكون هذه المجزرة امتداداً لنفس الروح والعقلية التي دفعت الى اقتراف مجزرة دير ياسين .

ففي غضون اقل من عام واحد ، وقعت مأساة عرب السواعد التي قتل فيها طفلان وجرح اربعة مواطنين آخرون ، كانوا هدفاً لرصاص الجيش الاسرائيلي .

ثم ماذا حصل ؟ حصل ايضاً ان قنبلة القيت على اربعة اطفال في ام الفحم وهم يلهون في فسحة دارهم فجرحتهم جميعاً .

وقبل ان يضيع صدى هذه الجرائم اضاف الحكم العسكري صفحة جديدة الى تاريخه الاسود الحافل بالعدوان على الشعب العربي المسالم .

فمنذ اسبوع اصدر الحاكم العسكري في المثلث امراً ضد خمسة من احرار باقة الغربية يأمرهم فيه باثبات وجودهم مرتين في اليوم في مركز بوليس « باردس حنا » الذي يبعد ١٥ كيلو متراً من باقة .

ولانعدام المواصلات ، فهذا الامر يعني السير يومياً ، ذهاباً واياباً ٦٠ كيلو متراً على الاقدام . بهذا الاجراء التعسفي يريد الحكم العسكري منع امكانية العيش والعمل عن خمسة من احرار المثلث ، اهانتهم ، اضعافه وافلاسه . فليس من ذنب ارتكبه هؤلاء الخمسة سوى انهم رفضوا ان يبيعوا ضمائرهم . فاثنان منهم رفضا ان يوقعا على اعلان براءة من الحزب الشيوعي — حزب الكادحين الوفي ، الذي يرفع لواء النضال من اجل الديمقراطية والمساواة والسلام .

فالحكم العسكري يريد ان يقتلهم ويقتل عائلاتهم جوعاً ليرهب الشعب المناضل ، ولجعلهم عبرة لغيرهم ، لكل من يجرأ على ان يرفع صوته ضد هذه السياسة الفاشية .

وهكذا ، قبل ان ينقضي عام واحد ، على المذبحة الجماهيرية في كفر قاسم ، تواصل « حكومة العمال » سياستها الدموية ضد الشعب العربي دونما وازع يردعها . انها تواصل سياسة كفر قاسم باساليبها القديمة — الجديدة ، اساليب القتل والتشريد وسلب الاراضي والاعتقال ومطاردة الاحرار وتضييق خناق نظام التصاريح . وفشل سياسة الحكومة في تحقيق اغراضها امام وعي الجماهير ونضالها يدفعها الى ان تفقد صوابها وتزيد شراستها ليس عن قوة بل عن ضعف وجبن .

فلقد تصورت « حكومة العمال » الطلائعية ، اجيرة الاستعمار ، انها تستطيع سلب اراضي اهالي كوكب الهيجاء فمنيت بالفشل امام اصرار الفلاحين في المحافظة على اراضيهم . وتصورت الحكومة انها تستطيع تشريد عرب السواعد بواسطة الارهاب ، فنفع عرب السواعد من الارض بدماء ابنائهم ولم يتزحزحوا عن مواقعهم الغالية عليهم ..

وكذلك تصورت هذه الحكومة انها بطرد المعلم ابراهيم بولس من عمله تستطيع ان تكم افواه المعلمين الاحرار وتقضي على حب الحرية الذي تزخر به صدور الطلاب ... فأضرب طلاب المدرسة مطالبين باعادة معلمهم الى عمله ، واتحدت صفوف اهالي القرية مؤيدة طلب اعادة المعلم ابراهيم بولس .

فالحكومة التي تبيح ذبح الاطفال لاترعى حرمة لمهنة التعليم المقدسة ، وتدوس اقدس مقومات الشرف والانسانية . لقد وصل انحطاط هذا النظام الى درجة ان الحكم العسكري قد منع وفداً من منظمة النساء الديمقراطيات من الدخول الى قرية كفر قاسم لتقديم مساعدة التضامن التي جادت بها نفوس الشرفاء في هذه

بقلم صليبا خميس

البلاد لتدوي ضحايا المجزرة ...

***

فالوقائع تثبت ان المسؤولين عن سياسة سيناء — كفر قاسم ينوون ، بسياسة الحديد والنار ، القضاء على جذوة النضال في نفوس الجماهير العربية التي بقيت في وطن آبائها واجدادها ، ليرغموا هذه الجماهير ، من بقايا الشعب العربي ، على التشرد والهلاك ، اكمالا لرسالة « الديمقراطية » التي ابتدأت بدير ياسين .

ولكن كما ان تشريد عرب فلسطين لم يقض ولن يقضي على كفاحهم من اجل العودة الى بلادهم ، فكذلك لن تستطيع المجازر والارهاب والتنكيل بالاحرار ، لن يستطيع كل هذا ان يفت في عضد هذا الشعب الصابر على الكفاح من اجل حريته واستعادة حقوقه للعيش في بلاده وارض اجداده والتمتع بحقوق المواطنة كاملة غير منقوصة .

والنضال الذي تشنه الجماهير ، المؤمنة بعدالة حقوقها ، ينبت الاحرار والمناضلين من بين الشعب الذين لن يقوى اي اضطهاد ، مهما تبلغ شراسته ، على ان يقضي على جذوة الكفاح المتأججة في صدورهم .

فايمان الجماهير بأن نضالها العادل لاينفصل من نضال كل القوى اليهودية المخلصة والديمقراطية في اسرائيل ، هو معين تستمد منه قوتها ومضاء عزيمتها ، ويزيدها ايماناً بالنصر ، لكونها ليست وحيدة ، بل تسير مع كل الشعوب العربية المتحررة في الشرق الاوسط التي تحرر نفسها من الاستعمار والرجعية .

فكم من مرة سالت دماء الاحرار من ابناء الشعبين في شوارع تل ابيب وحيفا والناصرة وغيرها في النضال الموحد من اجل الاخوة والمساواة ومقاومة مشاريع الحرب والعدوان .

لقد كان الوطنيون الصادقون على استعداد دائماً للوقوف في وجه كل محاولة تقوم بها حكومة الاضطهاد القومي للاعتداء على المواطنين العرب في اسرائيل ، وسيدافع الوطنيون الصادقون في اسرائيل عن حق الشعب المضطهد في تقرير مصيره بحرية وبملء اختياره ، بادراكهم ان هذه طريق تحريرهم ايضاً في اسرائيل وطريق ضمان السلام والامن في الشرق الاوسط .

هذه حقيقة ادركتها الجماهير العربية خلال نضالها الطويل والمرير ، كما انها تعلمت ان وجه الحكم العسكري الاسود الذي يطل عليها ، لايمثل وجه الشعب اليهودي الحقيقي بل وجه حكام اسرائيل الذين اعمت بصائرهم اطماع التوسع والكره العنصري والخيانة القومية .

ولذلك فالجماهير العربية لن تألوا جهداً في النضال للقضاء على الاضطهاد القومي ، ولن يثنيها عن عزمها هذا ارهاب الحكم العسكري ووحشيته .

وستواصل جماهيرنا العربية نضالها مع كل القوى الوطنية والديمقراطية اليهودية في اسرائيل لاستئصال الفاشية والرجعية والاستعمار لتأمين حل عادل لقضية فلسطين واحلال السلام في الشرق الاوسط .

***

وبعد بضعة اسابيع ، في يوم ٢٩ تشرين اول القادم ، يصادف موعد الذكرى الاولى لمجزرة كفر قاسم ، فلنجعل هذه الذكرى رمزاً يذكر حكام هذه البلاد بأن الجماهير لن تنسى ضحاياها ، ولنرفع اصواتنا مطالبين بالغاء اوامر اثبات الوجود عن احرار المثلث ، وباعادة المعلم ابراهيم بولس الى عمله .

لا « تسهيلات » بن غوريونية كاذبة ما نريد ، بل القضاء التام على الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

المرأة العربية في المعركة

دمشق — في الاسبوع الماضي عقد المؤتمر الرابع للاتحاد النسائي العربي العام باشتراك الاتحادات النسائية في مصر والسودان ولبنان والعراق ومراكش وتونس وسوريا .

وقد بحث المؤتمر في حقوق المرأة السياسية في البلاد العربية وفي مشاريع حماية الاسر والامومة والطفولة وكيفية تعبئة ممكنات المرأة العربية وتنظيمها لمجابهة الطوارىء القومية والاجتماعية .

وفي الكلمة التي القاها شكري القوتلي الرئيس السوري في حفلة افتتاح المؤتمر جاء :

« ان المرأة العربية لتغدو في الايام العصيبة قوة جديدة ودما جديدا في جسم الامة تتطلع فتراها في كل مكان : في البيوت والشوارع والميادين وفي الدفاع المدني وفي المقاومة الشعبية وامام خطوط النار وورائها تؤدي رسالة المرأة العربية في معارك الجهاد الكبرى التي كسبت النصر للعرب ونشرت حضارتهم في مشارق الارض ومغاربها .

وقد تمنى الرئيس ان تبلغ المرأة ما تصبو اليه .

في بلد المهرجان

سيارة نقل كل ٤ دقائق ودراجة في كل دقيقة

بقلم محمد خاص

ياريته عايش لينين ويفرح للشيوعية !

هذا البيت من زجلنا الشعبي الذي رددته قرانا ، تذكرته يوم وقفت في اكبر مصنع للسيارات في الاتحاد السوفياتي ، مصنع « زيس » . انظر الى مساعد المدير العام وهو يشير بيده الى بناية قديمة تقع على تلة صغيرة ويقول :

« في سنة ١٩١٨ زار لينين كراجاً كان يقع في تلك البناية . واحاط العمال بلينين وسأله احدهم : « يارفيق لينين ! ماذا سيكون مستقبل هذا الكراج ؟ » ونظر لينين الى الافق البعيد ثم ابتسم وقال : « هنا ، سيكون مصنع لانتاج السيارات » .

أترون ؟ هاهي نبوءة لينين قد تحققت .

لم تكن صناعة السيارات موجودة في روسيا القيصرية تقريباً . والانتاج الاول للسيارة الاولى هنا كان في ١٩٢١ .

اما اليوم فيعمل في هذا المصنع وحده نحو ... اربعين الف عامل ! ينتجون سيارات الشحن وسيارات الركاب والدراجات النارية والعادية والثلاجات الكهربائية .

لقد كانت زيارة كل هذه الاقسام ستستغرق اكثر من يوم كامل . ولهذا قررنا ان نكتفي بزيارة اقسام التركات والباصات والدراجات العادية .

وقادنا المدير « ايفان كرزوف » الى هذا القسم « او الى هذه البلدة .. وطفنا على مختلف دوائر الانتاج .

سيارة الشحن يتطلب انتاجها ساعة وعشرين دقيقة . غير ان شكل الانتاج « الشكل الجماعي » يختزل هذه المدة اختزالاً هائلاً حتى انك تقف مشدوهاً « في آخر دائرة » اذ ترى امامك سيارة شحن كاملة جديدة تخرج في كل ٤ دقائق .

ولن تكون اقل دهشة وانت تزور قسم الدراجات العادية . ففي كل دقيقة دراجة واحدة تذهب الى المخزن .

اما الباصات ففي كل يوم ١٤ باصاً مخصصة للمسافات البعيدة ومزودة بكل وسائل الراحة .

ورد المدير على اسئلتنا مبيناً ان الانتاج الاساسي في المصنع هو انتاج سيارات النقل .

« فنحن في حالة بناء وتعمير . وسيارات النقل من الوسائل الحيوية في هذا المجال » .

وازدحمت رؤوسنا بالاسئلة عن حياة العمال « رواتبهم » مستواهم الثقافي « عن شروط السكن » عن الاستجمام والضرائب وغير ذلك .

— هل هناك فصل من العمل ؟ سأل احد الصحفيين المدير .

— آه ! فصل من العمل ؟ نعم . في حالتين : « الاهمال » و « الاوتوماتيكية » اجاب المدير مبتسماً . اما الاهمال فتنفصل فيه بعد تحذيرات وانذارات لجنة العمال والادارة . واما اذا ابدلت آلة بآلة اوتوماتيكية « فيفصل » العامل ويرسل الى... مدرسة المصنع ليتعلم على الآلة الجديدة او على آلة اخرى ، ثم تعطيه راتبه الشهري كاملاً الى ان ينهي دراسته .

— وكم مدرسة في المصنع ؟ سألت

— مؤسستان تأهيليتان صناعيتان فيهما الآن ٥ آلاف عامل يتعلمون . من هنا تخرج عمال فنيون بل ومهندسون . ثم لدينا ١٦ روضة لاطفال عمال المصنع . كنت اود ان تشاهدوا الاطفال في رياضهم ولكنهم الان في مخيمات الاستجمام فالفصل فصل صيف .

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

لنكف عن نفي الشيوعية

علقت الصحف السورية على تهديد ايزنهاور — دالس الاخير بقوة وشدة . ولكن تعقيب « النصر » اصاب كبد الحقيقة .

لو كنا اعتنقنا الشيوعية فعلا وسلكنا السبيل الذي يرضي السياسة الامريكية لما حرك الامريكيون ساكنا حيالنا . فليس المبدأ الذي يخيفهم بل الاتجاه السياسي الذي تسير فيه سوريا والذي يجعل سيطرتهم علينا ضربا من المستحيل . لذلك يجب ان نكف عن القول باننا لسنا شيوعيين فلا فائدة من ذلك . والاجدر بنا ان نستعد لمواجهة الخطط المقبلة وان نقف على مستوى الخطر وان نقنع الرأي العام العالمي (الذي يقتنع الان) باننا بلد يريد الدفاع عن نفسه .

الدبكة اللبنانية

موزيتسيف يضع اسلوباً جديداً لها

اثارت رقصات الدبكة اللبنانية التي قدمها مروان جرار وزوجته وديعه ، في ثوب جديد ، اهتماماً كبيراً في اوساط هواة الرقص الشعبي ومحبيه .

فقد احيت وديعة وزوجها حفلة رقص شعبي في مهرجان بعلبك ، وقدمت للمرة الاولى ، اساليب رقص جديدة .

والاسلوب الجديد يحرر الراقصين من الدوران المتواصل ويمكنهم من الرقص في خطوط مستقيمة ومتقاطعة ومتشابكة . واهمية هذا الاسلوب هي في واقعيته الامر الذي برز في حركات القدمين وفي سرعة الرقص .

ووديعة جرار لاجئة فلسطينية من منطقة الحولة . وقد قالت للصحفيين انها تعلمت الرقص الجديد بارشاد الفنان السوفياتي الشهير موزيتسيف .

ومن المعروف ان موزيتسيف كان قد زار لبنان ومصر في السنة الماضية وعهد اليه باقامة فرق رقص شعبي في البلدين . وفي لبنان طلبت زوجة رئيس الجمهورية ، كميل شمعون ، الى الفنان السوفياتي وضع أسلوب جديد للرقص الشعبي اللبناني ، واختيرت لهذا الغرض وديعة وزوجها فسافرا الى الاتحاد السوفياتي للدراسة وتعلم الرقص الجديد .

وقد قالت وديعة للصحفيين ايضاً انها في الاتحاد السوفياتي شاهدت الرقص الروسي المتنوع والقديم وتعلمت بعض الحركات لرقصاتها الجديدة .

فن وأدب

اسبوع الافلام الآسيوية في بيكين

بقلم ابن خلدون

تنهار السدود التي اقامها المستعمرون في اسيا بانتصار شعوبها وفوزها بالاستقلال والسيادة .

فاقطار آسيا الحرة التي قذفت « بالقيمين » الى البحر تعيد اليوم علاقاتها القديمة السياسية والاجتماعية والثقافية ولم يعد هناك من يقيد هذه العلاقات .

لقد كان مؤتمر بندونغ التعبير السياسي التاريخي لانهيار تلك السدود والقيود ، وكانت الاتفاقات التجارية الثنائية بين اقطار اسيا التعبير الاقتصادي ، وكان اسبوع الافلام الاسيوية (١-٧ ايلول ١٩٥٧) التعبير الثقافي .

في هذا الاسبوع شاهد ربع مليون من مواطني بيكين ، عاصمة الصين الشعبية وقبلة آسيا ، عرضا لافلام قومية تمثل التطور الفني في ١٤ قطراً آسيوياً .. وشاهدوا توثيق الروابط بين العاملين الفنيين في تلك الاقطار .

ان مهرجانات الافلام لم تعد حدثا اصيلا . فسنويا تجري المهرجانات الدولية في البندقية (بايطاليا) او في كان (بفرنسا) او في براغ (في تشيكوسلوفاكيا) وفي هذه المهرجانات توزع الجوائز على الافلام الناجحة ويتم التقارب الثقافي .

ولكن الاصيل في بيكين ان المهرجان كان آسيويا وكان الهدف منه لا التنافس على الجوائز كما يجري في « البندقية » او « كان » بل كان هدفه اطلاع اهل الصين على ابداع الشعوب المتحررة وكان هدفه توطيد الروابط بين تلك الشعوب وتبادل الخبرة والمعرفة بين العاملين في هذا الميدان .

ولهذا صدق شو تو تان رئيس عصبة الصداقة مع الاقطار الاجنبية في الصين الشعبية اذ قال مرحباً بالضيوف الآسيويين : ان « اسبوع الافلام الاسيوية يمثل خطوة جديدة في التبادل الثقافي بين الصين واقطار آسيا وهو انجاز في ميدان العلاقات الثقافية والتضامن والصداقة بين شعوب آسيا » .. واضاف : « ان امم آسيا الذين تحرروا من نظام المستعمرات تمكنوا من تطوير صناعة الافلام واحراز نجاحات كبرى »

ومع هذا فالتعاون الآسيوي يمتاز بطابع خاص عبر عنه رئيس الوزراء شو ان لاي في الحفلة التي اقامها للضيوف الاسيويين العاملين في صناعة الافلام .. قال شو ان لاي :

« ان اسبوع الافلام ارهف ادراكنا بانه على الرغم من تباين نظمنا الاجتماعية واختلاف عاداتنا فنحن (اقطار آسيا) نشترك في التصميم على السعي من اجل السلام ومقاومة الحرب . من اجل الفوز باستقلالنا القومي وصيانته ومقاومة انظمة الاستعمار على اساس تطوير التعاون الودي بين اقطارنا » .

وهذا الامر على غاية من الاهمية . فقد كانت آسيا احتياطياً للاستعمار قبل زمن وجيز وتحررها وتوطيد تعاون اقطارها لاجلاء الاستعمار عن كل بقعة فيها وافشال مؤامراته لتسخير شعوبها وثروتها لخدمة مشاريعه التعاونية سيكون له اثر كبير في مدى سرعة احراز السلام المقيم والحرية التامة والرفاهية المنشودة .

طابع الافلام

لقد عالجت جريدة الشعب الصينية هذا الاسبوع المشهود في بيكين الذي سيتكرر في شنغهاي فقالت بعد ان اكدت اهميته السياسية وتوافقه مع مبادىء بندونغ :

« مكافحة نظام المستعمرات من اجل الاستقلال القومي اثر تأثيراً عميقاً على فن الافلام في الاقطار التي اشتركت في اسبوع الافلام الاسيوية . فكثيرة هي الافلام التي عالجت هذا الموضوع اما مباشرة واما بطريق الايحاء ،

وأضافت ان المعالم القومية برزت في هذه الافلام والفنانون عبروا عن ابداعهم الخلاق بطريقتهم التقليدية وباطار من ثقافتهم القومية ، فهم ورثة ثقافة قومية وفن قومي ولهذا ابرزوا في افلامهم المشاعر الوطنية النبيلة وحب الشعب والحرية والحياة والسلام ، وقد حركت هذه الافلام عواطف النظارة لانها عالجت هذه المشاعر بصدق وجرأة ولان الفنيين اعتمدوا على البساطه واستخدموا موسيقاهم ورقصهم القوميين .

وختمت الجريدة تقديرها بالقول : ان الاختلاف الايديولوجي والافكار السياسية والتوجه الثقافي واساليب الابداع الخلاق لم تنفر من وحدة الافلام

منظر من الفيلم الصيني « الطريق الى السعادة »

الاقطار التي في المهرجان

الصين الشعبية وبورما والهند وكمبوديا واندونيسيا واليابان وكوريا ومنغوليا وباكستان وسوريا وطاجكستان وسيام وفيتنام ولبنان . واعربت الصحف الصينية عن املها بان ينظم في المستقبل اسبوع افلام اسيوية وافريقية .

تحية سوريا

في كلمة الترحيب التي القاها شو ان لاي قال : احترامنا الكبير وتأييدنا المتين لشعوب آسيا الغربية والاقطار العربية — وقبل كل شيء لشعب سوريا الذي يقف اليوم في خط النار الاول في مكافحة نظام المستعمرات .

اعتقال شيوعيين في العراق

بغداد — اذاع رويتر ان قوات الامن العراقية داهمت خلية شيوعية في السلمانية واعتقلت اربعة قادة بينهم رشيد عبد الله الذي تطلبه الحكومة منذ زمن طويل . واضاف ان البوليس سيقدم المعتقلين الى المحاكمة بعد اتمام التحقيق .



السياسة ... ولون الوجوه

قبل ايام خطب رشيد كرامي نائب طرابلس ، وأحد قادة الجبهة الوطنية في لبنان ، في مدينته ذات التاريخ القومي المشهور ، فطالب بان تكون سياسة لبنان منسجمة مع سياسة سوريا وان تأتي مطابقة مع عروبته واستقلاله .

وهرع كميل شمعون الرئيس اللبناني الى طرابلس حالا ليدافع عن سياسة حكومته امام الطرابلسيين الاشداء فقال :

« ليس هنا امر « اساسي » يفرق بين اي بلد عربي وآخر شقيق وانما هناك اسباب « ظاهرية » فرقت بين بعض الحكومات العربية ....

ثم خاطب مستمعيه : « انظروا الى وجهي ووجوه اعضاء الحكومة اذا كانت وجوه عبيد او وجوه اسياد بيض ....!!

لا ندري ما اجاب مستمعو كميل شمعون ... ولكن وجوه اسياده في واشنطن ... « بيض »

٤٢٠ مستخدماً في بلدية بتح تكفا يوقفون العمل

اجتماع احتجاجي على رفض البلدية الاشتراك في صندوق التوفير

بتح تكفا — اوقف ٤٢٠ مستخدماً في بلدية المدينة، من كتاب وعمال، اعمالهم وعقدوا اجتماعاً عاجلاً احتجاجاً على رفض البلدية الاشتراك في صندوق التوفير بواحد بالمئة من اجورهم، وعلى رفض رئيس البلدية مقابلة ممثلي العمال.

وقرر العمال بالاجماع انه اذا لم تلب البلدية مطالبهم خلال ١٠ ايام فسيعقد اجتماع عام يقرر انتهاج ما يراه العمال من وسائل النضال لتحصيل حقوقهم. كما طالب المجتمعون مجلس عمال بتح تكفا بتأييدهم في نضالهم.

وكانت المفاوضات حول هذه القضية قد طالت ١٣ شهراً دون فائدة مع ان سلطات محلية كثيرة (كحيفا والقدس وتل ابيب وغيرها) تدفع اشتراكاتها لصندوق التوفير التابع لعمالها.

وقال عضو لجنة العمال، براون، اننا نريد ان نفعل هنا ما يترتب على المستدروت ان تفعله بل وما فعلته في اماكن أخرى.

وتكلم زلمان تسيبون فقال اذا ادرك مجلس العمال صلابة موقف العمال فسيضطر الى تأييدهم.

اما رواي المعروف بأنه عضو في احدوت هعبودا فقال انه ليس من ضرورة لعقد هذا الاجتماع وانه «لا يمكن لجمهور ان يناضل ما لم يضمن المؤخرة» واتهم الاجتماع بأنه تقرر بشكل غير دمقراطي وطالب باستقالة اللجنة — وقد لاقت كلمته استنكاراً واستياء من العمال المجتمعين.

واختتم النقاش سكرتير لجنة العمال الذي قال لقد بدأنا المعركة وسنواصلها الى النجاح، فنحن لسنا وحدنا. لقد سبقنا الاطباء والمهندسون وعمال شركة الكهرباء، وكلهم اعضاء في المستدروت لا يقلون اخلاصاً لها من رواي.

وقد اقر مشروع القرار الذي قدمته اللجنة بالاجماع وبالتصويت العلني.

على هامش ما نشرته هآرتس عن المنطقة الصناعية في الناصرة

يمكن استيعاب العمال العرب واليهود عن طريق مكتب العمل في المدينة

الناصرة — نشرت جريدة هآرتس في عددها بتاريخ ١-٩ ان معملاً للشكولاته سيقام في الناصرة وسيبدأ انتاجه في الربيع القادم ويستوعب ٥٠٠ عامل وان مصانع اخرى ستقام في منطقة صناعية في المدينة بينها مصنع للنسيج وآخر للبيانو وآخر للبسكويت.

لقد اثار هذا الخبر اهتمام العمال العرب الذين يطالبون بوضع الامور في نصابها عشية بناء هذه المصانع على الارض التي سلبت منهم وهم يطالبون بحق العمل فيها. ويطالبون بان يكون الاستخدام عن طريق مكتب العمل في المدينة.

فالوضع حتى الآن كان غريباً وشاذاً. فالعمال العرب الذين كانوا يعملون في «الشيطان» كانوا يؤخذون عن طريق مكتب العمل بينما زملاؤهم العمال اليهود كانوا يؤخذون مباشرة وحق العمل لهم مقدس قبل غيرهم.

ان الوضع القديم الذي اثار نقمة العرب على المسؤولين المائيين يجب ان يتغير لتستقيم الامور ويؤخذ العمال جميعاً من مكتب العمل.

في بلد المهرجان (بقية)

— والمعالجة مجانية؟ سأل عامل في كراج في بتح تكفا.

— بالطبع، لدينا مستشفى فيه ١٣٠ طبيباً لعمالنا خاصة.

وسأل المدير اعضاء وفدنا: أثمة اسئلة اخرى؟

وارتفع صوت عامل من ام الفحم يسأل أو يدفع العمال ضرائب، ضريبة دخل؟

طبيعي ان لا يدرك المدير السوفياتي ما وراء سؤال هذا العامل. اما الكثير من اعضاء الوفد فابتسموا اذ عادت الى اذهانهم صور تصرفات جباة الضرائب في القرى العربية.

— اولا يدفع العامل ١ بالمئة للنقابة. اما ضريبة الدخل فتصاعدية.

وعاد عامل ام الفحم يلح على المدير بان يقدم مثلاً عن عامل يتقاضى الف روبل..

— ٤٥ روبل!

وبدت على الوجوه ملامات التعجب والاستحسان.

لقد كان من شأن هذا السؤال ان يدفع طائفة اخرى من الاسئلة.. حول الاجور!

— معدل الراتب في المصنع هو ٩٠٠ روبل اما الحد الادنى فهو ٦٥٠ روبلاً، والحد الاعلى هنا هو الف روبل الى الفين وخمسمئة روبل. وهذا الحد الاعلى هو رواتب العمال الفنيين والمهندسين.

— رأينا نساء في المصنع، فهل أجورهن متساوية مع اجور الرجل.

وضحك المدير وقال: وماذا كنت تنتظر؟ ان ٣٠ بالمئة في المصنع نساء!

ولما لم يجد المدير اسئلة جديدة، قال لماذا لم تسألوا عن اماكن السكن مثلاً، عن الرياضة؟ اننا نبني سنوياً لعمالنا ٦٠٠ بيت معدل كل بيت منها ٣٥ متراً مربعاً. اننا نعمل على ان نوفر لعمالنا، كعمال بلادنا كلهم، حياة بيتية مريحة.

وحينما ركبنا السيارات الى بوابة المصنع الرئيسية مررنا على ملاعب كرة القدم وكرة السلة وبركة السباحة واشار المدير الذي رافقنا الى هذه الملاعب وقال ان في المصنع فرقاً لمختلف انواع الرياضة ولها هيئة خاصة مسؤولة تعمل على تطويرها

كان كل ما رأيناه ماثلاً امامنا. التطور الهائل الذي يجري اليوم في الاتحاد السوفياتي الاندفاع الكبير، بخطى واثقة، الى المجتمع الشيوعي

نعم لقد ذكرت ذلك البيت من الزجل الشعبي الذي يقول: يا ريته عايش لينين! ويفرح للشيوعية. اما نحن فقد فرحنا لانتصار اخواننا عمال الاتحاد السوفياتي.

تصرفات عميل للحكم العسكري

طرعان — اطلق المدعو محمد درويش (ابو الاديب) احد اعوان الحكم العسكري النار على خالد عمر عدوي. وكان هذا الاخير قد جاء ارؤية محمد درويش في مقر عمله للبلا، في كفرسبت، حيث يعمل خفيراً على مقاة بطيخ.

وعلم مراسلنا ان احمد محمد المعلبي، الذي كان موجوداً اثناء الحادث قال، ان المذكور صاح «يا ابو الاديب» ولما سأله هذا عن هويته اجاب انه خالد. وقال المعلبي ايضاً ان محمد درويش كان يريد الاجهاز على المذكور لولا ان احد الرعاة منعه من ذلك.

والغريب في الامر ان البوليس قد اطلق سراح مطلق النار بعد ٢٤ ساعة من الحادث.

وابو اديب «معروف» وكان قد اتهم بالاشتراك في سرقة جمعية العمال التعاونية بطرعان في العام الماضي واعترف انذاك بتفاصيل السرقة احد المشتركين المدعو مصطفى سرية.

وعلم مراسلنا ان اثنين من ابناء عم المصاب طالبوا البوليس بالتحقيق واستنكروا اطلاق سراح مطلق النار وعلم ايضاً ان الجريح المذكور ينوي رفع قضيته الى القضاء.

شركة الكهرباء تفرض شروطاً قاسية على شفاعمرو

الحزب الشيوعي يطالب بصيانة البلدية من سيطرة البنوك وبتعديل الاتفاق

شفاعمرو — اقر المجلس البلدي بمعارضة العضو الشيوعي شفيق خورية، الاتفاق الذي جرى مع شركة الكهرباء لايصال التيار الى البلدة وعارض في دفع مبلغ (٤٠) الف ليرة سلفاً الى الشركة التي فرضت على المجلس شروطاً استبدادية.

وقد نشر الحزب الشيوعي في شفاعمرو بياناً عرض فيه هذه القضية واطلع الراي العام على تفاصيلها. وقد جاء في المنشور المعلومات التالية:

* تكاليف ادخال الكهرباء الى شوارع البلدة تبلغ (١٠٣) آلاف ليرة.

* تطلب الشركة دفع المبلغ المطلوب بتمامه قبل ايصال التيار الكهربائي بشهرين.

* عدم ايصال التيار الى البيت الذي يبعد عن عامود الكهرباء ب ٤٠ متراً الا اذا دفعت مبالغ اضافية الى الشركة تتراوح بين (١٢٠-١٥٠) ليرة.

والامر الجوهري الذي دفع المندوب الشيوعي الى معارضة هذا الاتفاق هو ان البلدية وافقت على شروط قروض تضع واردات البلدية تحت تصرف البنوك. فقد وافق ائتلافها على المشروع دون ان يضع برنامجاً واضحاً لتمويل المشروع ووافق وليس لديه من مبلغ (١٠٣) آلاف ليرة سوى قرض يبلغ (٢٠) الف ليرة.

والغريب ان الرئيس رفض ان يبين كيفية تمويل المشروع حين سأله المندوب الشيوعي عن ذلك.

ولهذا ناشد الحزب الشيوعي في منشوره الاهالي الذين يطالبون بحق ايصال الكهرباء الى بيوتهم بان لا يخضعوا لطلبات الشركة الاستبدادية وبتعديل الاتفاق بما يتلاءم فعلا مع تكاليف المشروع وان يطالبوا الحكومة بزيادة قروضها للبلدية بفوائد زهيدة ولمدد طويلة دون شروط تعني التدخل في واردات البلدية وصلاحياتها.

ويقول مراسلنا ان اهالي البلدة استاؤوا لنداء الحزب الشيوعي بحماس كبير خصوصاً وقد تبينوا منه ان الشركة تطالب مثلا باربعين الف ليرة ثمناً للمحول بينما كانت تكاليف المحول (ترانسفورمر) الذي اقيم بالعلية (٦) آلاف ليرة.

عقدة رئاسة مجلس عبلين المحلي لا تحل بمساومات بل بالطرق الدمقراطية

عبلين — حضر الحاكم العسكري في شفاعمرو الى القرية وبدأ باتصالات كان الغرض منها التوفيق بين المتنافسين على رئاسة المجلس المحلي الذي قررت وزارة الداخلية تعيينه.

ويقول مراسلنا ان الحاكم زار المختار عرسان وبعض شيوخ القرية وحاول اقناعهم بقبول الخطة المرسومة.

والخطة على هذا النحو:

يُعين عزت الداوود، زميل النائب صالح خنيفس، رئيساً للمجلس ويُعين عرسان نائباً للرئيس ويتقاضى المعاش كاملا...

ثم بعد مدة قليلة يتنازل عزت الداوود عن الرياسة ويخلفه عرسان... ولكن عرسان لم يقبل وهو يريد الرياسة لنفسه مباشرة

والعقدة لا تزال كما هي والحاكم العسكري يحاول حلها ومن اجل هذا دعا بعض الوجهاء الى مقابلته في شفاعمرو

وكل هذا الذي يجري في عبلين جري في غيرها لان مبدأ تأليف المجالس المحلية غير مستقيم وهو قائم على اختيار الموالين للحكم العسكري لا ممثلي الشعب الحقيقيين. واحسن دليل على هذا الوضع ان الحاكم وموجهيه تجاهلوا الحزب الشيوعي في القرية الذي نال ثقة ٤٠٪ من الناخبين في انتخابات الكنيست الماضية.

ان العقدة لن تحل ولو حلت فسيكون حلها موقتا وسيكون المجلس الذي يقام على مثل هذا الحل مجلساً مشلولا. ومثل طمرة وغيرها لا يزال ماثلا في الاذهان.

اننا نطالب مع اهالي عبلين بان يقام المجلس بالطريقة الواقعية، من القوى التي تمثل السكان، وهنالك اساس لهذا في نتائج الانتخابات الاخيرة... فتل هذا المجلس لا يتصعب في انتخاب رئيسه.

على البلدية ان تعالج حوادث الطرق

الناصرة — في الاسبوع الماضي ذهب المواطن اسعد عبد داهود المصري من قرية سولم ضحية حادث دهس مؤلم في شارع البنك الذي طالما طالب المواطنون بتوسيعه او بمنع مرور السيارات فيه.

وقد علم مراسلنا ان سائق السيارة الجاني تمكن من الفرار الى الاردن.

لقد تعددت حوادث الطرق في الايام الاخيرة والبلدية وبوليس حركة المرور مسؤولين عنها، فالناصرة هي المدينة الوحيدة في اسرائيل التي لا يوجد فيها مركز لبوليس المرور وحوادث الطرق. فالمركز موجود في العفولة وليس في الناصرة، وفي حالات كثيرة، مثل هذه الحالة التي نحن بصددها، يفر الجاني قبل ان يحضر البوليس للتحقيق

ان المواطنين ينتظرون ان تعالج البلدية هذا الوضع وان يلتفت وزير المواصلات الى هذه القضية.

سلطة مرفأ حيفا تهدد بتشريد ٢٠٠ عربي

ان ارادت هذه السلطة هدم «براكياتهم» فلتؤمن لهم المساكن مقدماً

حيفا — مكتب الاتحاد — قرب جسر شل في حيفا اقيمت منذ سنين براكيات خشبية. وفي هذه «البراكيات» القديمة تسكن ٢٥ عائلة فقيرة كادحة يبلغ تعداد انفسها الثلاثمئة اويزيد.

ومنذ سنوات وحتى الان والمعركة قائمة بين سلطة مرفأ حيفا وهؤلاء الكادحين. فالسلطة تريد هدم براكياتهم وتشريدهم. وهم يريدون إما البقاء في هذه المساكن المتواضعة وإما تأمين مساكن بدلا منها. فليس في مقدورهم استئجار المساكن في ظروف الازمة القائمة ودفع الالوف من الليرات «مفتاحيات» لمثل هذه المساكن.

لقد لجأوا الى القضاء ولجأت السلطة الى القضاء.

ونظرت المحاكم اربع مرات في القضية.

وكانت الاحكام معهم وضدهم، اي كان في هذه المعركة مد وجزر

ولكن الخطر يتهددهم الان اكثر من اي وقت مضى فالحكم الاخير كان في صالح السلطة وهم قلقون على مستقبلهم وقد التجأوا الى القضاء من جديد واوكلوا حنانقارة ومناحم كسمان

لقد زارنا اثنان من المهددين بالتشريد والجلاء سعيد مصطفى بشكار وحاده عبد الله، وطالبا باسم الثلاثمئة ان نستصرخ الرأي العام لحماية هذه العائلات من مصير اسود.

لقد اقاموا «مساكنهم» منذ حوالي ١٨ سنة وليس من العدل ان يشردوا الان.

ولقد كان الواجب الاجتماعي يقضي بأن تبادر الحكومة باسكانهم في مساكن انسانية قبل هذه الازمة. وقبل هذه المعركة لا ان تتركهم على هذه الحالة. فهل لها ان تتيقظ لواجباتها الان؟ يجب ان يعاملوا كسكان مخيمات القادمين الجدد فلا يطردوا قبل تنظيم مأواهم.

انا نطالب بتأمين مساكنهم حتى تحل قضيتهم.

وقد علم مراسلنا انهم سيوقعون على عريضة الى رياسة الكنيست يعرضون فيها قضيتهم ويطالبون بحمايتهم.

الناصرة وشفاعمرو وعبلين ورمات غان تستمع للعائدين من مهرجان موسكو

حيفا — مكتب الاتحاد — نقل اعضاء وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية الى المواطنين مشاهداتهم وارتساماتهم في الاتحاد السوفياتي في سلسلة من الاجتماعات عقدت في الناصرة وشفاعمرو وعبلين. واقبل عليها السكان اقبالاً كبيراً.

ففي حي الميدان غصت دار الاخ طه يومي بشباب الحي الذين استمعوا الى وصف المهرجان السادس والحياة في الاتحاد السوفياتي يلقيه عضوا الوفد فؤاد سعيد ونعيم عبود الذين قدمهما حسين جرار. وفي بيت السيد امين زياد في حي الشرقية افتتح الاجتماع توفيق زياد سكرتير الحزب الشيوعي في المدينة الذي اكد على اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الذي يقف مع شعوب الشرق الاوسط المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ضد مؤامرات المستعمرين ومشاريعهم. وقد تكلم في هذا الاجتماع توفيق سليمان عضو نقابة عمال السجاير وصبحي السروجي وكان جل حديثهما ما شاهداه من تقدم في الصناعة وارتفاع في اجور العمال ومستوى المعيشة.

وتكلم في شفاعمرو وعبلين مندوب جريدة الاتحاد في المهرجان، محمد خاص، فشرح ملابسات تألف الوفد الاسرائيلي للمهرجان وعن مقابلات الوفد مع وفود شباب الاقطار الاخرى.

ثم تحدث الخطيب باسهاب عن حب المواطنين السوفيات للسلام وللصداقة مابين الشعوب، واستعرض حياة المواطن السوفياتي في المصنع والكولخوز والبيت والشارع.

وفي حفلة حضرها مئات من شباب رمات غان وسكانها تكلم عضوا الوفد منيره خلاصجي ويوناتان شترن عضو مجلس عمال المدينة، وعضو قيادة الوفد دافي يتر. وانشدت فرقة رون الاناشيد شعبية عبرية وعربية وسوفياتية.

وفي نهاية الاجتماع قدم الحضور اسئلة عديدة الخطباء اجابوا عليها.

وبدت في هذه الاجتماعات الصداقة الوطيدة والحب العميق اللذين تكنهما الجماهير للاتحاد السوفياتي والاشتراكية.

توفيق طوبي يستجوب وزير المعارف

ما سبب تقليص شبكة التعليم الثانوي بين العرب؟

القدس — لمندوبنا البرلماني — «ما الاسباب التي حدت بوزارة المعارف الى انتهاج سياسة تقليص شبكة التعليم الثانوي بين السكان العرب؟ ولماذا ضغط ممثلو وزارة المعارف على مجلس باقة الغربية المحلي لاغلاق مدرسة القرية الثانوية؟»

هذان السؤالان تضمنهما استجواب قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير المعارف والثقافة.

وقد ذكر النائب طوبي في استجوابه «في هذه السنة اقفلت المدرسة الثانوية في باقة الغربية، مع ان نفقات المدرسة قد سددت من اجور التعليم، ودفع المجلس المحلي قيمة العجز الضئيل الذي وجد.

ان اقفال المدرسة يعني اهمال اولاد القرية (التي يسكنها اكثر من ثلاثة آلاف شخص) الراغبين في تلقي علومهم الثانوية.

وذكر النائب طوبي ايضاً ان من المعروف في القرية ان سبب اقفال المدرسة هو رفض وزارة الداخلية الموافقة على بند في ميزانية المجلس المحلي لدعم المدرسة الثانوية، وان وزارة المعارف ضغطت على المجلس المحلي لاقفال المدرسة

وطلب النائب الشيوعي من الوزير ان يجيب على استجوابه.

في ظل دائرة المعارف العربية

مدرسة طرعان تخبو بعد ازدهار بفضل «رعاية» السلطة المحلية والمخاتير!

طرعان — لقد بدأت السنة الدراسية الجديدة وكان الخراب هو الشيء الجديد الذي حل بالمدرسة.

لقد كانت مدرسة القرية، زمن الانتداب، بين مدارس المنطقة، فبناؤها جميل وموقعها حسن ويحيط بها بستان جمع بين الاشجار المثمرة والاشجار غير المثمرة. وكان يحيط بالحديقة سور لحمايتها من عبث الغلمان والجهلة.

ولكن منذ قيام الدولة وحالة المدرسة تسوء شيئاً فشيئاً بفضل «رعاية» وزارة المعارف و«سهر» سلطتها المحلية المعينة «لتشرف» مع المخاتير عليها.

لقد تدهورت المدرسة وتهدمت اسوارها وتلفت ابوابها وشبابيكها، واصبحت الحديقة مرعى للمواشي والحيوانات مما سبب تلف الاشجار.

ولقد كان في المدرسة سابقاً ماكنة تفتيش تسم الى تسمانية بيضة وغرفة خاصة بها ولكن الآن لا وجود للماكنة فقد كسرها بعض الاولاد وكسروا نوافذ الغرفة وابوابها.

وخلال عطلة الصيف كسر الاولاد بسبب اهمال «السلطة المحلية» الساهرة! ما يقرب من ٧٥ لوح زجاج واتلفوا المقاعد... ولو انتبهت دائرة المعارف ولو قليلا وعينت حارساً لما وقع كل هذا الخراب.

ان اهالي طرعان الذين اقاموا مدرستهم الجميلة يغلون بالنقمة على هذا الوضع ويطالبون باصلاح الخراب لتكون المدرسة فعلا معهد تربية وعلم لا زريبة كما هي الآن.

انتهاء مؤتمر الذرة في رحبوت

تل ابيب — انتهى مؤتمر الذرة الذي انعقد قبل نحو اسبوع في معهد وايزمان في رحبوت، باشتراك عدد كبير من علماء البحث الذري في دول عديدة

وقد تجول العلماء في النقب كما زاروا الجليل.

وكانت لجنة الامهات في اسرائيل قد توجهت الى هذا المؤتمر بنداء تطلب الى العلماء الذين اشتركوا فيه بذل الجهود لوقف التجارب الذرية التي تهدد سلامة الناس، ولا سيما الاطفال، ومن اجل احراز اتفاق بين الدول الكبرى لحظر الاسلحة الذرية والهيدروجينية.

وقد اقيمت للعلماء حفلة بمناسبة اختتام المؤتمر حضرها عدد من الاساتذة وكبار الرسميين

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

بدء المكابيا الخامسة

تركز اهتمام هواة الرياضة في اسرائيل هذا الاسبوع حول مباريات «المكابيا الخامسة» التي بدأت يوم الاحد الماضي بحضور رئيس الدولة وعدد كبير من الشخصيات.

ويشترك في دورة المكابيا هذه ٩٠٠ رياضي بينهم ٦٠٠ من ١٩ قطراً. ومن بين الوفود التي قدمت الى اسرائيل بعض مشاهير الرياضيين وبعضهم ابطال في الدورة الاولومبية الاخيرة.

والمكابيا عبارة عن دورة رياضية تعقد مرة كل ٤ سنوات ويشترك فيها الرياضيون اليهود من بعض اقطار العالم.

وبدأت هذا الاسبوع مباريات كرة القدم وكرة السلة والسباحة وبعض اقسام الرياضة الخفيفة.

في سنغافورة

احرز فريق هبوعيل انتصاراً كبيراً هذا الاسبوع على منتخب سنغافورة (١:٤) وهذه هي المباراة الاولى التي يجريها هبوعيل في الشرق الاقصى بعدما انهى زيارته لبعض اقطار اوروبا. وجرت المباراة بحضور نحو ٥ آلاف شخص

مباريات التصفية

جرت هذا الاسبوع مباراة واحدة ضمن مباريات التصفية بين هبوعيل القدس وهبوعيل الخضيرة وانتهت بالتعادل (١:١) اما المباراة الثانية فلم تجر بسبب مقاطعة مكابي رحبوت لهذه المباريات لاسباب كنت ذكرتها في حينها.

وفي اعقاب هذه المباراة اصبحت لائحة الفرق كما يلي:

الفريق	عدد المباريات	عدد النقط
هبوعيل كفار سابا	٣	٤
هبوعيل الخضيرة	٣	٣
هبوعيل القدس	٢	١
مكوح تل ابيب	١	٠

ومباريات ودية

وجرت ايضاً مباريات ودية بين عدد من الفرق هي:

مكابي بتح تكفا — مكابي رحبوت (١:صفر) مكابي حيفا — هبوعيل رمات غان (١:٢) هبوعيل حيفا — بيطار تل ابيب (٢:٢) مكابي يافا — مكابي تل ابيب — (١:٢) مكابي نحيم داقيد — المستقبل الناصري (٣:٤)

بولونيا تنتصر

انتصر المنتخب البولوني للرياضة الخفيفة على المنتخب الانجليزي بنتيجة (١١١:١٠١) وقد حضر المباريات التي استمرت يومين اكثر من ١٥٠ الف متفرج.

نقابة المعلمين تبحث فصل المعلم بولس

استمرار حركة النضال الشعبية لاعادة المعلم ابراهيم بولس الى عمله في مدرسة البعنة

البعنة — لمراسلنا الخاص — اجل المعلم ابراهيم بولس اضراب الجلوس الثاني الذي كان سيعلنه احتجاجاً على رفض ادارة المعارف العربية اعادته الى العمل، بعد ان اعلن سكرتير نقابة المعلمين سلوم لفين، في مقابلة اجراها مع ممثلي كتلة المعلمين الدمقراطيين ان النقابة ستبحث قضيته في وقت قريب اذا طلبت كتلة المعلمين الدمقراطيين ذلك.

والمعروف ان مركز نقابة المعلمين كان قد اهمل قضية فصل المعلم بولس حتى الآن على الرغم من الرسائل المتكررة التي بعث بها اليها المعلم بولس.

والمؤكد ان كتلة المعلمين الدمقراطيين قد قدمت الى مركز النقابة اول امس رسالة تطلب فيها بحث القضية.

اما ما سيبحثه المركز في هذه القضية فهو قانونية أمر الفصل الذي وافق عليه، في حينه، ممثلا نقابة المعلمين في لجنة التوضيح المشتركة التي أقيمت من ممثلي ادارة المعارف والهستدروت للتحقيق مع ابراهيم بولس لنشره مقالا في جريدة الاتحاد عالج فيه الفصل «الفنى»!

وتستمر الان المعركة من اجل اعادة ابراهيم بولس الى عمله ويوقع اهالي البعنة على عريضة جديدة الى وزير المعارف يطالبونه فيها بالغاء قرار الفصل واعادة المعلم بولس الى المدرسة.

وكان المعلم بولس قد اعلن صباح الاثنين الماضي اضراب جلوس في المدرسة وقام البوليس باعتقاله كما كان تلاميذ المدرسة قد اعلنوا اضراباً انذارياً نصف نهار تضامناً مع معلمهم وارسلوا رسالة الى وزير المعارف طالبوا فيها باعادته.

كلمة الاتحاد (بقية)

اسرائيل، مع كل شعوب العالم المحبة للسلام تعترف بالشكر العميق للاتحاد السوفياتي على مساعدته الاخوية للمجر الشعبية في قمع ثورة الردة الفاشية وفي منع تحويل المجر الى بؤرة حرب عالمية جديدة في قلب اوروبا ضد الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية.

ان «القرار» الذي اتخذته الجمعية العمومية لن يستطيع وقف تقدم معسكر السلام والاشتراكية التاريخي. وستطويه سجلات هيئة الامم كاحد الوثائق المخزية التي تدين لا الاتحاد السوفياتي بل دعاة «الحرب الباردة» اعداء السلام واعداء الشعوب.

خطوة اخرى في سلسلة اعمال الكبت والاعتداء على الحريات

امر باثبات الوجود ومنع حرية التنقل ضد سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة

الطيبة — اصدر الحاكم العسكري في المثلث امراً ادارياً الى سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة الرفيق عثمان ابو راس بان يثبت وجوده مرتين في اليوم في مركز بوليس الطيبة، وان لا يغادر قرية الطيبة، وان لا يخرج من بيته من غروب الشمس حتى مطلعها وذلك لمدة شهرين.

وهذه خطوة اخرى في سلسلة اعمال الكبت والاعتداء على الحريات الدمقراطية وسياسة الاضطهاد القومي التي اخذ يقوم بها الحكم العسكري ضد الشيوعيين العرب وغيرهم من الاهلين الواعين في المثلث.

والرفيق ابو راس قد خرج مؤخراً من السجن بعد ان قضى فيه ١٥ شهراً بحكم من المحكمة العسكرية. والجدير بالذكر ان الحاكم العسكري قد تحدث الى الرفيق ابوراس بعد خروجه من السجن وابلغه انه قد حكم عليه بالسجن خمسة عشر شهراً ليس على التهمة التي وجهت اليه، فالمتهم بتهمة كهذه يعاقب عادة بالسجن شهراً. وقد كان القصد من الحكم عليه بهذه العقوبة الشديدة عرقلة نشاطه الشيوعي. ولذلك فانه اذا واصل نشاطه الشيوعي «ضد الدولة» فهنالك «طرق اخرى لمعاقبته».

وهكذا ينفذ الحاكم العسكري اليوم تهديده للرفيق عثمان ابو راس المعروف في قريته وفي كل قرى المثلث باخلاصه ونضاله من مصالح الاهلين وحقوقهم ضد الاضطهاد القومي ومن اجل السلام.

وقد قابل سكان الطيبة هذا الامر الاستبدادي بالسخط والاحتجاج وهم يطالبون بالغاء هذا الامر حالا.

مشروع سوفياتي لاطلاق سفينة هوائية تحمل اناساً الى القمر والزهرة والمريخ

موسكو — نشرت «مجلة الاداب» السوفياتية، منذ أيام، تفاصيل مشروع سوفياتي لارسال سفينة هوائية تحمل الانسان الى القمر والزهرة والمريخ وذلك بين سنتي ١٩٦٠، الى ١٩٦٥.

فخبير الصواريخ السوفياتي ك. خلانسيفتش، استعرض في مقاله، عن الطيران بين الكواكب، مشاريع وصول الانسان الى القمر بين سني ١٩٦٠ و١٩٦٢ والى الزهرة والمريخ بين سني ١٩٦٢ و١٩٦٥، وسيجري تحقيق هذه المشاريع على ثلاث مراحل:

١ - اطلاق صواريخ توجه بواسطة الراديو الى الكواكب السيارة للتجربة دون ان يكون فيها اناس.

٢ - انـزال «مختبرات مجهزة» على الكواكب الاخرى، تكون بمثابة مراصد تبعث تسجيلاتها الى الارض بواسطة التلفزيون دون ان يكون في هذه المختبرات اناس ايضا.

٣ - اطلاق صواريخ تحمل اناسا في سفن هوائية الى «محطات علمية» على ثلاث كواكب

ويقدر خلانسيفتش ان الوقت الذي يستغرقه الطيران الى الزهرة ب ١٤٦ يوما والى المريخ ب ٢٥٨ يوما. ويقول الخبير السوفياتي ان نجاح تجربة الصاروخ السوفياتي - عابر القارات يثبت ان لدى الاتحاد السوفياتي كل الوسائل الضرورية لبناء الصواريخ الكونية.

وستكون رحلة السفينة الهوائية الاولى الى القمر على خمسة مراحل، وسيوجهها تلسكوب الكتروني من الارض حتى تصل الى نهاية رحلتها، ويحتاج هذا التلسكوب الى «انتينا» تمتد على مسافة عشرة كيلو مترات.

دافيد هاكوهن يرفض الرجوع عما صرح به بصدد فرنسا

القدس — علم هنا ان الحكومة قد بحثت في جلستها امس تصريح عضو الكنيست دافيد هاكوهين الذي حذر فيه من الاوهام الناجمة عن العلاقات بفرنسا. واحيل الامر الى وزيرة الخارجية للبت فيـه.

وبناء على طلب وزارة الخارجية الاسرائيلية تلقت السفارة الاسرائيلية في لندن تقريراً مفصلا عما صرح به دافيد هاكوهين وعن الظروف التي صدر فيها هذا التصريح. والمفهوم ان دافيد هاكوهين قد رفض الرجوع عما صرح به.

ووصل هذا التقرير الى وزارة الخارجية فاحالته الى الحكومة، لان الوزارة، نظراً لتغيب الوزيرة، لم تر نفسها ذات صلاحية البت في هذا الامر.

قضية نزع السلاح (بقية)

وينص القرار على ايفاد رئيس الجمعية الحالي، «فان» ورئيس وفد سيام، الى الاتحاد السوفياتي والمجر لبحث تنفيذ القرار القاضي بوقف «التدخل» السوفياتي في المجر.

وقبل التصويت، اعلن ممثل المجر الدكتور مود ان تقرير اللجنة الخمسية على اساسه قدمت امريكا قرارها، انما يعتمد على شهادات الجواسيس المأجورين، وانه تقرير مغرض لا يعتمد على الحقائق. ووصف المندوب اليوغسلافي القرار بانه عودة الى سياسة الحرب الباردة (انظر كلمة العدد)

الحزب الشيوعي في اور يهودا يطالب ببناء البيوت لسكان المعابر

اور يهودا — قدم ممثل الحزب الشيوعي، في مجلس محلي اور يهودا، اقتراحاً في جلسة المجلس الاخيرة بتاريخ ١٠-٩-٥٧ يطلب فيـه بحث مشكلة بناء البيوت الجديدة لسكان اور يهودا وتصفية المعابر في المنطقة.

وقال عضو المجلس الشيوعي، ا. كوجومان، لما قدم اقتراحه، بأن المجلس قرر، من قبل، النضال من اجل بناء المساكن. وطالب المجلس بتنفيذ قراراته ووعوده.

اما رئيس المجلس المباي، بن بورن، فبدلا من ان يجيب على اقتراح الممثل الشيوعي بشأن العمل لضمان المساكن لسكان المعابر قام بحرض على الحزب الشيوعي تحريضاً اهوج وصاب جام غضبه على الاتحاد السوفياتي.

ولم ير اعضاء الائتلاف «الصهيوني» واجب الاحتجاج على اقوال رئيسهم ورضوا بانهاء الجلسة مكتفين برد الرئيس واقواله الاستفزازية التي لا تسد حاجة اهل المعابر الى المساكن.

تعزية

تعازينا للاخ حسين صباريني بوفاة زوجته والى جميع آل حمدان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي-الناصرة

اضراب عمال مصنع السكر في العفولة

العفولة — اضرب عمال مصنع السكر هنا عن العمل احتجاجاً على اشعارات الفصل من العمل التي ارسلتها لهم ادارة المصنع.

وتدعي الادارة انها اضطرت الى سلوك هذا السبيل بسبب امتناع الحكومة عن تزويد السكر الاحمر للمصنع لتكريره.

واعلن العمال انهم يرفضون رفضاً قاطعاً مؤامرة فصلهم واخذوا يطالبون الجهات المختصة بالتدخل ومنع هذه الخطوة التي تعني، اذا نفذت، تجويعهم مع عائلاتهم واطفالهم.

سوليل بونيه توقف ١٢٠ عاملا!

بئر السبع — اوقفت ادارة سوليل بونيه في النقب عمل ١٢٠ عاملا من عمال البناء في ديمونه بسبب رفضهم طلب الادارة بالانتقال من العمل باجرة يومية الى العمل، بالمقاولة!

ومنذ عشرة ايام وهؤلاء العمال وكلهم من القادمين الجدد، يتوجهون الى مؤسسات الهستدروت طالبين اليها تأييدهم في موقفهم ولكن، لا حياة لمن تنادي.

وحاولت الادارة تشغيل محطمي اضرابات مكان العمال غير انها فشلت في مسعاها هذا.

وحيال صلابة العمال وضغطهم، اعلن مجلس العمال انه يتعهد بالاهتمام لاحراز فرق الاجور بين ما يتقاضاه العمال المبتدئون وبين الاجر اليومي.

ولا يزال العمال يرفضون طريقة العمل بالمقاولة ويطالبون بدفع أجور ايام وقفهم عن العمل.

ومن المنتظر ان يجري بحث هذا الامر بين ادارة سوليل بونيه والهستدروت هذا الاسبوع.

وفد ياباني اشتراكي يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — يصل الى موسكو وفد الحزب الاشتراكي الياباني الذي يرأسه تتسو كتاياما رئيس الوزراء السابق لمباحثة زعماء الاتحاد السوفياتي بشأن توثيق العلاقات الثقافية والاقتصادية بين البلدين.

وقد اذاع مراسل اليونيتدبرس ان الوفد الياباني سيبحث مع الزعماء السوفياتيين اتفاق صيد الاسماك ومسائل اخرى كما سيبحث عقد معاهدة صلح بين القطرين.

من نجاحات ثورة اكتوبر

موسكو — ظهر من الابحاث التي اعدت هنا لمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي السوفياتي قد بلغ ٨ ملايين.

وتبين من الاحصاءات الاخرى التي نشرت بهذه المناسبة ان الانتاج في الاتحاد السوفياتي قد بلغ اليوم ٣٠٥ اضعاف ما كان عليه في سنة ١٩٤٠، وسيكون الانتاج العام في هذه السنة ٣٣ ضعف ما كان عليه سنة ١٩١٣.

وكان في الاتحاد السوفياتي في بداية هذه السنة ١٠٥٠٠٠٠٠٠ تراكتور وملايين من الآلات الزراعية الاخرى والاراضي المفتلحة تزيد ٥٠ بالمئة عما كانت عليه سنة ١٩١٣.

وتشمل الاقطار الاشتراكية اليوم ٢٦ بالمئة من مساحة الكرة الارضية و ٣٥ بالمئة من سكان العالم يعيشون في هذه الاقطار وينتجون نحو ثلث الانتاج العالمي كله.

٦٠٠ مليون صيني (بقية)

جديدة في حفظ السلام.

كريشنا منون يحذر

وفي الوقت ذاته صرح كريشنا منون وزير الدفاع الهندي، في القاهرة، اثر مقابلته الرئيس المصري جمال عبد الناصر، ان على الدول الكبرى ان تحاول تجنب القيام باعمال تسبب حدوث صراع حول سوريا. وقد اعرب عن امله بان لا تقدم اية دولة على اي شيء من هذا القبيل يؤدي الى توسيع شقة الخلاف لان ذلك يجلب المتاعب لجميع العالم. وقد اضاف منون ان سوريا دولة حرة وان امريكا تتهم بالشيوعية كل قطر لا يسير في فلكها.

وفي قول منون الاخير رجع الصدى لصحف آسيا المتحررة. فقد كتبت جريدة «تيمز» الباكستانية تقول: كل محاولة للتخلص من السيطرة الغربية وكل محاولة للفوز بالاستقلال تصفها الدول الغربية بالمؤامرة الشيوعية. ان هذه الدول تحاول ان تخضع الدول الشرقية باسم «الجبهة المعادية للشيوعية».

البزري يؤكد مواصلة الضغط

وفي اجتماع صحفي اكد اللواء عفيف البزري رئيس اركان الجيش السوري ان الضغط التركي يزداد على على سوريا. وقال ان تركيا وضعت على الحدود السورية ثلاث فرق منها فرقة مدرعة. وبعد ان اثبتت خرق قطع الاسطول الامريكي لمياه سوريا الاقليمية على شاطىء اللاذقية قال ان الطائرات التي خرقت جو سوريا فوق مرفأ اللاذقية كانت امريكية.

ونفى البزري ان يكون الاتحاد السوفياتي قد طلب من سوريا اقامة قواعد على اراضيها ثم قال ولكن الولايات المتحدة طلبت مرات عديدة اقامة قواعد على الاراضي السورية حين طلبنا منها ان تزودنا بالسلاح.

ورداً على سؤال بشأن اسرائيل قال البزري: لقد برهنا على ان اسرائيل حشدت قواتها على الحدود وهي تستخدم اداة بيد الاستعمار. ولا نستبعد ان يكون في اسرائيل طيارين فرنسيين.

ثم قال بشأن الحولة، اذا لم تتوقف اسرائيل عن بناء السد فستستعمل سوريا كل الوسائل التي تحت تصرفها لايقافها عن مواصلة البناء.

المقاومة الشعبيه

واذيع من دمشق ان تدريب فرق المقاومة الشعبية قد استؤنف مجدداً. ولكن خالد العظم وزير الدفاع بالوكالة قال ان سوريا لم تعلن التعبئة العامة.

الحرب لم تعد محتومة (بقية)

منافسيهم الالمان سيضعفون، وان الاتحاد السوفياتي سيقضى عليه، او تستنزف دماؤه حتى يصبح في حالة احتضار وحينذاك يستطيعون هم ان يفرضوا شروطهم على الغالب والمغلوب معاً. ولكن الامور تطورت على خلاف ذلك.

وجاء في رؤوس الاقلام ايضاً ان الغرب لم يفتح الجبهة الثانية في فرنسا الا بعد ان تبين له ان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يقضي وحده على المانيا الفاشيستية.

وتشير رؤوس الاقلام الى ان تقديس شخصية ستالين قد اضر ضرراً كبيراً بقضية الشيوعية، ولكن الحزب قد اتخذ خطوات لاصلاح الاخطاء، وهو يعمل لمنع كل احتمال لتكرار مثل هذه الاخطاء.

وتنقد رؤوس الاقلام بفكرة الشيوعية القومية الخطرة.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

كيف جرت الانتخابات «للبوندستاغ» في المانيا اديناور

اللاسامية والرشوة وشراء الاحتكارات للاحزاب والارهاب الداخلي على الطريقة الامريكية

بون — توجه يوم الاحد اكثر من ٣٥ مليون ناخب في جمهورية المانيا الاتحادية الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٤٩٤ عضواً لمجلس «البوندستاغ» الالماني.

ويتنافس في هذه الانتخابات ٣٠٠٠ مرشح من ١٣ حزباً. ولكن الحزبين الرئيسيين المتنافسين في هذه الانتخابات هما الحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي يتزعمه اولينهاور، والحزب الدمقراطي المسيحي الذي يترأسه كونراد اديناور، رئيس الحكومة الحالية، والذي يعتبر اكبر حزب في المانيا الغربية، وهو الحزب الذي ينفذ سياسة التسلح ضمن حلف الاطلسي.

اما الحزب الشيوعي الذي امرت بحله حكومة اديناور، فقد دعا في بيانه الانتخابي جميع الكادحين في المانيا الغربية الى تأييد الحزب الاشتراكي الدمقراطي من اجل اسقاط حكومة اديناور وهزم العسكرية الالمانية التي تتعطش للانتقام والحرب.

البوندستاغ السابق

كان «البوندستاغ» (البرلمان) السابق في يد حزب اديناور، بفضل قانون الانتخابات الذي يسلب اي حزب حق التمثيل ما لم ينل الحد الادنى من الاصوات وهو ٥ بالمئة. وقد استطاع حزب اديناور بأقل من ٤٥ بالمئة من الاصوات أن يحصل على ٢٤٤ مقعداً، يضاف اليهم مقاعد ممثلي الاحزاب التي تحالفت مع اديناور وهم ممثلو «الحزب الدمقراطي الحر» وحزب «اللاجئين» والحزب «الالماني». وبهذا حصلت حكومة اديناور على اكثرية ساحقة في البرلمان من ٣٣٣ مقعد. وبموجب قانون ٥ بالمئة الذي يعتبر الحد الادنى لتمثيل اي حزب في البرلمان، الغيت اصوات الحزب الشيوعي والحزب البفاري وغيرهما من الكتل.

ولكن منذ الانتخابات الاولى منذ سنة ١٩٥٣ انفك عن اديناور كثيرون من اعضاء البوندستاغ الذين اختلفوا مع حزبه ولم يبق مع اديناور عشية الانتخابات الجديدة سوى ٢٥٩ عضواً، اكثر بقليل فقط من نصف عدد نواب البرلمان.

تحول في الانتخابات المحلية

في الانتخابات المحلية والمنطقية التي جرت في سنتي ١٩٥٥ و ١٩٥٦ ضعفت قوة حزب اديناور وحافظ الاشتراكيون الدمقراطيون على قوتهم. وتقدر خسارة اديناور في تلك الانتخابات بـ ٤ ملايين صوت.

لاسامية ورشوة وضغط

ومن ابرز اسلحة اديناور في دعايته ضد الحزب الاشتراكي الدمقراطي سلاح التحريض اللاسامي، فقد صدرت نشرات ضد اولينهاور، زعيم هذا الحزب تحمل نجمة داوود، وقد بلغت شدة حملة التحريض اللاسامي، بترويج دعاية مفادها ان اولينهاور هو يهودي، وقد استخدم اديناور رجال «الفيرماخت» والمحكومين النازيين الذين اطلق سراحهم للضغط على الناخبين وارهابهم فضلا عن حل الحزب الشيوعي وضرب الحريات الدمقراطية.

وكما فعلت الاحتكارات الالمانية في سنة ١٩٥٣، اذا قدمت ١٥٠ مليون فرنك لحزب اديناور في الانتخابات، فان زعماء هذه الاحتكارات قد اجتمعوا في العاشر من كانون الاول الماضي، وقرروا دعم حزب اديناور، الذي يرون فيه الحزب الذي يخدم مصالحهم ومصالح انتاجهم الحربي.

... لجأ الاحتكاريون الى شراء الاحزاب البرجوازية الصغيرة مثل حزب اللاجئين الذي نال ٧ بالمئة (٢٢ مقعداً) في الانتخابات الماضية. فقد اعلن الحزب الليبرالي (الحزب الدمقراطي الحر) بأن حزب «اللاجئين» باع نفسه بالفرنكات لتأييد سياسة الاحتكارات التي تدعم اديناور. وقد اضطر حزب «اللاجئين» الذي لم يستطع نفي هذه التهمة، الى ان يعلن، دفاعاً عن نفسه، بأن الحزب الليبرالي ايضا قد قبض الثمن لاداء الدور المعد له في الانتخابات.

السلام برنامج خصوم اديناور

«الذي ينتخب اديناور انما ينتخب هيروشيما» او «ينتخب الموت بالقنبلة الذرية» هي بعض الشعارات التي برزت في دعاية الاشتراكيين الدمقراطيين بفضل نضال الحزب الشيوعي. وشعارات أخرى للسلام ولقبول الاقتراحات السوفياتية حول وحدة المانيا. وصدى زيارة بلغانين وخروتشوف لالمانيا الغربية هي من ابرز القضايا التي وضعت امام الناخب الالماني بديلا لسياسة الحرب واحياء الفاشية التي يسير عليها اديناور. ولكن مما يضعف موقف الحزب الاشتراكي الدمقراطي، انه لم يكن له برنامج واضح شامل ومثابر، وان قيادة هذا الحزب لم توافق على وضع قضية اخراج قوات الاحتلال، وخروج المانيا من حلف الأطلسي والتعهد بمنع اقامة القواعد الذرية على اراضي المانيا وتطهير جهاز الدولة من النازيين، والتعهد بتخفيض عبء التسلح وتخفيض الضرائب، لم توافق على وضع جميع هذه القضايا في برنامج حد ادنى يوحد كل القوى بالتعاون مع الحزب الشيوعي على اسقاط حكومة اديناور.

ولكن مهما يكن الامر فان ازدياد قوة الاشتراكيين الدمقراطيين، هي خطوة اولى للتحول السلمي المنشود في المانيا.

هيئة تحرير الجديد

تجتمع هيئة تحرير الجديد يوم الجمعة القادم في ٢٠ ايلول ١٩٥٧ في الساعة العاشرة صباحاً في المكتب الموقت ٣٩ شارع مار يوحنا حيفا.

الاجتماع هام والمرجو من جميع اعضاء هيئة التحرير حضوره في الوقت المحدد.